

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا  
المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا

اللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء  
الاجتماع السادس والثلاثون  
عن طريق الإنترنت، ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١

مذكرة





## أولا - السياق

١- المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا هو أحد المكاتب دون الإقليمية الخمسة التابعة للجنة الاقتصادية لأفريقيا. ويغطي هذا المكتب، ومقره في الرباط، سبعة بلدان هي: تونس والجزائر والسودان وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا. ولهذا المكتب هدف رئيسي هو تعزيز قدرة الدول الأعضاء في هذه المنطقة دون الإقليمية على تصميم وتنفيذ سياسات وبرامج وطنية ملائمة، استنادا إلى بيانات موثوق بها، من أجل تنمية شاملة وتحوّل اجتماعي اقتصادي هيكل في شمال أفريقيا. وفي إطار التوجّه الاستراتيجي للجنة، أقرّ المكتب دون الإقليمي مجالا تخصصيا يركّز على التشغيل وتنمية المهارات لأغراض التنمية المستدامة.

٢- واللجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا، بوصفها هيئة تداولية تشريعية، مسؤولة عن التوجّه الاستراتيجي لأنشطة المكتب دون الإقليمي. وتعقد اللجنة اجتماعا سنويا للنظر في التقرير عن أنشطة المكتب دون الإقليمي، ونتائجه وبرنامج عمله وتوجهاته الاستراتيجية، آخذةً في اعتبارها الأولويات الإنمائية لبلدان شمال أفريقيا. ويقوم الاجتماع أيضا مقام محفل للتقييم والتبادل بين خبراء رفيعي المستوى يمثلون حكوماتهم وباحثين ومدوبين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني بشأن الأنماط الآخذة في الظهور في الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على مستوى المنطقة دون الإقليمية بأسرها بغية وضع توصيات بخصوص سُبل تسريع عملية تحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٦٣ للاتحاد الأفريقي وسبل ترسيخ التكامل الإقليمي.

٣- والاجتماع السادس والثلاثين للجنة الحكومية الدولية لكبار المسؤولين والخبراء لشمال أفريقيا، المقرر عقده يوم الأربعاء ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، سيعقد في سياق عالمي يتسم بزيادة تباطؤ النمو الاقتصادي بسبب الأزمة الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا. وعلاوة عن أثر هذا المرض على صحة الإنسان (مثلما يتجلى من أعداد الإصابات والوفيات)، فإن هذا المرض بصدد إلحاق ضرر فادح بالاقتصاد العالمي شديد الترابط، وذلك بالحد من النشاط الاقتصادي بصورة مباشرة، من خلال الإغلاقات والقيود المفوضة، وبصورة غير مباشرة من خلال إحداث خلل في سلاسل القيمة العالمية (التي تستأثر بأكثر من نصف التجارة العالمية تقريبا) في اقتصاد عالمي شديد الترابط.

٤- ثم إن مرض فيروس كورونا بصدد جعل حالة البطالة في منطقة شمال أفريقيا دون الإقليمية أكثر سوءاً. ويتوقع أن تخلف مسألة فقدان مناصب الشغل وفقدان المدخيل أكبر الأثر على السكان الأكثر حرمانا: وهم الذين يعملون في القطاع غير الرسمي، والعمال ذوي المهارات المحدودة وذوي الأجور المتدنية، والشباب، والنساء. وستؤدي هذه الآثار إلى توسيع الهوة على صعيد عدم المساواة في شمال أفريقيا. وقد تسببت تدابير الإغلاق في قطع مصادر الدخل عن العمال الذين يعتمدون في عيشهم على القطاع غير الرسمي، وهو ما ترك ملايين من الأسر دون مورد ومن ثم الاعتماد على الدعم المالي الحكومي.

## ثانيا - أهداف الاجتماع

٥- الموضوع الرئيسي للاجتماع هو "تعزيز التكامل الإقليمي في شمال أفريقيا". فتحسين التكامل الإقليمي سيؤدي في نهاية المطاف إلى استحداث وظائف جديدة مرتبطة بمجال تخصص مكتب المنطقة دون الإقليمية، وهو: التشغيل وتنمية المهارات من أجل التنمية المستدامة.

٦- وسيكون اجتماع فريق الخبراء، الذي سيعقد بالتزامن مع اجتماع اللجنة الحكومية الدولية بشأن الموضوع ذي الصلة، وهو "إمكانية تعزيز سلاسل القيمة الإقليمية في شمال أفريقيا: التركيز على قطاعي الصناعة الصيدلانية والتمويل الرقمي"،

بمناخة سند إضافي لموضوع التشغيل وتنمية المهارات من أجل التنمية المستدامة بحيث يفيد الدعم الموجه إلى استحداث وظائف لائقة في شمال أفريقيا في تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية الشاملة والمستدامة.

٧- وفي هذا السياق يعقد المكتب دون الإقليمي اجتماع فريق الخبراء. وستستخدم نتائج المناقشات وتحليلاتها من قبل حكومات مختارة لصياغة سياسات مرسومة بعناية لتعزيز التكامل الإقليمي. ومن المفترض أن يتيح اجتماع فريق الخبراء محفلا لتحديد الشروط المسبقة وأوجه الزخم المطلوبة لتعزيز التكامل الإقليمي، وهو ما ينبغي أن يفضي إلى تقديم توصيات وحلول محددة لتعزيز التكامل الاجتماعي الاقتصادي في شمال أفريقيا.

٨- وسيكون اجتماع اللجنة الحكومية الدولية أيضا بمثابة محفل لممثلي الدول الأعضاء للنظر في العديد من التقارير ذات الطابع التشريعي. وتشمل هذه التقارير الصورة التي هي عليه المنطقة دون الإقليمية، ويدخل في ذلك تحليل مقارن للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية على مستوى المنطقة دون الإقليمية؛ وتقرير عن حالة النشاط الاقتصادي في شمال أفريقيا؛ ومعلومات عن حالة تنفيذ البرامج الإنمائية الإقليمية والدولية الرئيسية؛ وبرنامج عمل المكتب دون الإقليمي وتوجهاته الاستراتيجية.

### ثالثا - النتائج المتوخاة

٩- من المتوقع أن تقوم اللجنة الحكومية الدولية بصقل واعتماد التقارير التي من المنتظر أن يقدمها المكتب دون الإقليمي وبصياغة توصيات بشأن السياسات والاستراتيجيات لمساعدة أصحاب القرار في وضع البرامج الإنمائية الوطنية الكفيلة بتعزيز عملية استحداث وظائف لائقة. وسيتضمن التقرير المفصل عن الاجتماع ملخصا للعروض المقدمة فيه، والمناقشات التي تلت تلك العروض، والاستنتاجات الرئيسية التي خلص إليها، والتوصيات المقدمة فيه.

١٠- وسيُقدّم تقرير اللجنة الحكومية الدولية عن اجتماعها السادس والثلاثين إلى مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين، بوصفه جهازا تداوليا تابعا للجنة الاقتصادية لأفريقيا.

### رابعا - التنظيم والتفاصيل العملية للاجتماع

١١- سيعقد الاجتماع في جلسات عامة، تقدّم وتناقش فيها تقارير وضعها المكتب دون الإقليمي وورقات أعدّها خبراء بارزون. وسيُرسل مشروع التقرير النهائي إلى الدول الأعضاء في غضون شهرين من اختتام الاجتماع.

### خامسا - المشاركة

١٢- المشاركة في الاجتماع مفتوحة للممثلين رفيعي المستوى عن وزارات وإدارات ومؤسسات وطنية مسؤولين عن شؤون التخطيط والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والشؤون المالية، والعمالة، والتجارة والصناعة، والزراعة، والبيئة، والتنمية الاجتماعية، وللمثلي الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي وغيره من المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية الكائنة في شمال أفريقيا، وللمجتمع المدني والقطاع الخاص، والجامعات ومعاهد البحث، ووكالات الأمم المتحدة، ولسائر الشركاء في التنمية العاملين في المنطقة دون الإقليمية.

### سادسا - تاريخ انعقاد الاجتماع

١٣- سيعقد الاجتماع يوم الأربعاء ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١.

## سابعا - لغات العمل

١٤- ستكون الإنكليزية والعربية والفرنسية هي لغات العمل في الاجتماع.

## ثامنا - جهات الاتصال

١٥- لمزيد من المعلومات بخصوص تنظيم الاجتماع، يرجى الاتصال بالجهات التالية:

### التنسيق

أمل نجاح البشبيشي

البريد الإلكتروني: [elbeshbishi@un.org](mailto:elbeshbishi@un.org)

عزیز جعيد

البريد الإلكتروني: [jaid@un.org](mailto:jaid@un.org)

### إدارة المعلومات

سالم صبار

البريد الإلكتروني: [sebbar@un.org](mailto:sebbar@un.org)

### الاتصالات

هدى فيلاي-أنصاري

البريد الإلكتروني: [filali-ansary@un.org](mailto:filali-ansary@un.org)

### الوثائق

محمد مصدق

البريد الإلكتروني: [mosseddek.uneca@un.org](mailto:mosseddek.uneca@un.org)

### الإدارة/الإمداد

لحسن حماد

البريد الإلكتروني: [hmade@un.org](mailto:hmade@un.org)

### الأمانة

نعيمة صحراوي

البريد الإلكتروني: [shraoui.uneca@un.org](mailto:shraoui.uneca@un.org)

الهاتف (المكتب): ٢٩ ٧٨ ٧١ ٥٣٧ / ١٣ ٥٦ ٧١ ٥٣٧ ٢١٢